



جمهورية السودان
جامعة إفريقيا العالمية
عمادة الدراسات العليا



معهد اللغة العربية

الاستراتيجيات والأساليب المستخدمة في تعليم وتعلم اللغة
العربية لدى حفظة القرآن الكريم الناطقين بغيرها
(شمال شرق كينيا نموذجاً)

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراة في علم اللغة التطبيقي في تعليم اللغة العربية
للناطقين بغيرها

إعداد الطالب: عبد الله عبد القادر محمد إشراف الدكتور : حسن عثمان عبد الرحيم

1436هـ 2015م

الخرطوم - السودان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Handwritten calligraphy of the Basmala in a stylized, bold script. The text is written in black ink on a white background. The letters are thick and rounded, with prominent horizontal strokes. The word "بِسْمِ" is on the left, "اللَّهِ" is in the middle, and "الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ" is on the right. The calligraphy includes several decorative elements: a large, stylized "3" above the "ل" in "اللَّهِ", a "2" below the "مِ" in "بِسْمِ", and a "3" above the "مِ" in "بِسْمِ". There are also small, decorative flourishes and arrows pointing upwards from the top of the vertical strokes.

استهلال

قَالَ تَعَالَى: ﴿ كُنْتُ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ، قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾ (٣)

فصلت: ٣

قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ (٣)

الزخرف: ٣

قَالَ تَعَالَى: ﴿ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴾ (٢٨)

الزمر: ٢٨

الإهداء

إلى

والديّ رحمهما الله

وعمي الأستاذ الشيخ | محمد هادي حاج محمد - رحمه الله

وعمي إبراهيم حاج محمد - رحمه الله

وزوجي وأبنائي وبناتي

وأخواتي وإخواني وأهلي جميعاً

وأساتذتي

وأصدقائي وزملائي

أهدي إليهم هذا الجهد

الشكر والعرفان

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده . وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله النبي الأمي العربي المرسل إلى الناس كافة .

بادي ذي بدء الحمد لله والشكر له على إنجاز هذا العمل الذي لم يكن لينجز لولا فضل من الله وعون منه .

ثم إن من لا يشكر الناس لا يشكر الله ، والاعتراف بالفضل فضيلة في حد ذاته .

فأول الشكر مزجي لجامعة إفريقيا العالمية التي احتضنت الباحث، ولقي منها كل معاني الترحيب . وكذلك معهد اللغة العربية في برنامج الدراسات العليا المتمثل في علم اللغة التطبيقي إذ أن طاقم المعهد يستحق الشكر حيث لم يدخر جهدًا في دعم البحث بكل ما أوتي من موارد . أما المشرف على البحث الدكتور حسن عثمان عبد الرحيم فكانت توجيهاته خير عون لهذا البحث . ويود الباحث أن ينوه هنا ، بالتعاون والأبوة اللذين لمساهما من المشرف ومتابعته ، والآفاق التي كان لها أثرها العميق في نفس الباحث وبين أسطر البحث . جزاه الله خير الجزاء ، وجعله في ميزان حسناته ، وبارك الله في عمره ومتعته بصحة جيدة .

والشكر موصول كذلك لجامعتي الأمة ونيروبي بكينيا لما أسدياه للباحث من الدعم المادي والمعنوي مما ساهم كثيرًا في إنجاز البحث . ولولا مساندةهما لما أنجز البحث حسب ما خطط له.

والشكر موصول أيضًا لكثيرين من الأقباء والأصدقاء الذين ساهموا بصورة أو أخرى في إنجاز هذا البحث .

المستخلص

هذه الدراسة بعنوان (الاستراتيجيات والأساليب المستخدمة في تعليم وتعلم اللغة العربية لدى حفظة القرآن الكريم الناطقين بغيرها- شمال شرق كينيا نموذجاً-) هدفت إلى الكشف عن الاستراتيجيات وأساليب التعلم التي يوظفها المتعلمون ويدركها المعلمون ويشجعونها.

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي واستخدمت أداة الاستبانة لجمع المعلومات وحددت مجتمع الدراسة من حفظة القرآن الكريم في منطقة شمال شرق كينيا ذات اللغة الصومالية في جامعة الأمة وجامعة راف العالمية البالغ عددهم (٨٠) متعلماً و(٢٠) معلماً، مجالا لدراستها واختارت عينة (٦٢) من المتعلمين و (١٧) من المعلمين بالطريقة الكلية، وهو العدد الذي توفر للدراسة، وتم تحليل النتائج عن طريق نظام (SPSS) الذي هو الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية بغرض تحليل إجابات عينة الدراسة. وتم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري .

واشتملت الدراسة على ستة فصول : الفصل الأول أساسيات البحث، الفصل الثاني الدراسات السابقة، والفصل الثالث الإطار النظري ويشتمل على خمسة مباحث. أما الفصل الرابع فلإجراءات الدراسة الميدانية ، والفصل الخامس عرض وتحليل لإجابات العينة ومناقشتها. والفصل السادس الأخير لأهم نتائج البحث والتوصيات والمقترحات. ثم المصادر والمراجع والملاحق.

ومن أهم نتائج الدراسة :

. أكثر استراتيجيات التعلم استخداما لدى الطلاب هي كالتالي مرتبة حسب الأعلى:
الاستراتيجيات فوق المعرفية، الاستراتيجيات الاجتماعية، الاستراتيجيات التذكيرية،
الاستراتيجيات التعويضية ، الاستراتيجيات المعرفية، وأخيرا الاستراتيجيات الوجدانية.
والفروق بين المتعلمين والمتعلمات في استراتيجيات التعلم ضئيلة إلا في الاستراتيجيات
التعويضية فإنه كان لصالح المتعلمات حيث استخدمن هذه الاستراتيجية أكثر من
المتعلمين بفارق عال.

. أكثر استراتيجيات التعلم الفرعية لكل استراتيجية رئيسية : ففي الاستراتيجيات فوق
المعرفية كان التفكير في كيفية التقدم في تعلم اللغة العربية هي الأكثر استخداما. وفي
الاستراتيجيات الاجتماعية كان التحدث مع الآخرين هي المفضلة. وفي الاستراتيجيات
التذكيرية كان ربط الكلمات العربية بالقرآن الكريم أكثر استخداما. وكان استخدام الحركة
الجسدية بدل الكلمات أو العبارات التي يصعب استحضارها أكثر توظيفا للاستراتيجيات
التعويضية . وفي استراتيجيات التعلم المعرفية كان التماثل باللغة العربية هي المفضلة
لدى الطلاب. وفي الأخير الاستراتيجيات الوجدانية كان إجبار النفس على استخدام
اللغة العربية كان أكثر استخداما لدى حفظة القرآن الكريم.

. أدرك المعلمون بعض استراتيجيات التعلم المباشرة وغير المباشرة لدى الطلاب، وشجع
المعلمون الاستراتيجيات التي استخدمها الطلاب. والكشف المبكر عن استراتيجيات
التعلم لدى الطلاب كان ضعيفا. وكذلك إدراك المعلمين أنماط المتعلمين وأساليب التعلم
المفضلة كان في أغلبه متدنيا.

Abstract

This study entitled “strategies and styles used in the teaching and learning of the Arabic language by the non-Arabic speaking Qur’an memorizers, - North-Eastern Kenya as a case study-, aimed to detect learning strategies and techniques employed by learners and of which teachers recognize and promote.

The study followed the descriptive method and used questionnaires to collect information and identified a study community of the Holy Qur’an memorizers from North Eastern Kenya who are Somali speaking found at the Umma and Raf Universities. A number of 80 students and 20 teachers comprised the study lot and a sample of 62 learners and 17 teachers was selected generally; a number that availed for the study. The results were analyzed using (SPSS) which is the Statistical Package for Social Sciences that analyses study sample answers for the purpose of analysis.

The study includes six chapters; chapter one is the basics of research and chapter two is the previous studies. Chapter three consists of the theoretical framework with five sub-topics. While chapter four constitute field study procedures, and chapter five comprise presentation and analysis of the sample answers and discussion. Lastly, chapter six is made up of the research findings, recommendations and proposals, and then followed by sources, references, and appendices.

Among the most important findings of the study were as follows:

- Most used learning strategies by the students were as follows, arranged in top bottom order: meta- cognitive strategies, social

strategies, remembering strategies, compensatory strategies, cognitive strategies and lastly, affective strategies.

- The differences between the male and female learners in the learning strategies was small but in compensatory strategies it was in favor of female learners where it was used at a high margin.
- More sub-learning strategies for each key strategy: In the meta-cognitive strategies, thinking about how to progress in learning Arabic language was the most widely used. In the social strategies, talking to others was preferred. In the remembering strategies, linking the Holy Qur'an words and Arabic words was most frequently used. In the compensatory strategies, the use of body physical movements for words or phrases that are difficult to bring forth, was mainly employed. In the cognitive learning strategies, conversing in Arabic was a favorite to many students, and in the affective strategies, to force one self to use the Arabic language was the most widely used among the Holy Qur'an memorizers.
- The teachers realized some direct and indirect learning strategies among students, and encouraged the strategies used by the students. Early detection of learning strategies in the students was weak, as well as teachers' recognition to learners' favorable patterns and learning styles was very low.

فهرس الجداول

رقم الصفحة	الجدول	م
١٣٣	حسب النوع	١
١٣٤	حسب الجامعة - حسب نوع المعلمين	٣ - ٢
١٣٥	حسب المؤهل العلمي	٤
١٣٦	حسب نوع المؤهل	٥
١٣٧	حسب سنوات الخبرة	٦
١٣٨	استبانة المتعلمين	٧
١٣٩	استبانة المعلمين	٨
١٤٢	معامل الثبات والصدق لاستبانة المتعلمين	٩
١٤٢	معامل الثبات والصدق لاستبانة المعلمين	١٠
١٤٥	عرض نتيجة الجدول الأول الذي هو الاستراتيجيات التذكيرية	١١
١٤٨	عرض ومناقشة نتيجة الاستراتيجية الثانية التي هي الاستراتيجيات المعرفية	١٢
١٥١	عرض نتيجة الاستراتيجية الثالثة التي هي الاستراتيجيات التعويضية	١٣
١٥٣	عرض ومناقشة نتيجة الاستراتيجية الرابعة التي هي الاستراتيجيات فوق المعرفية	١٤
١٥٥	عرض ومناقشة الاستراتيجية الخامسة التي هي	١٥

	الاستراتيجيات الوجدانية	
١٥٧	عرض ومناقشة الاستراتيجية الخامسة التي هي الاستراتيجيات الاجتماعية	١٦
١٥٨	اختبارات للمقارنة بين مجموعتين مستقلتين (الذكور/الإناث)	١٧
١٦٠	عرض ومناقشة إجابات أفراد العينة عن السؤال الثالث:	١٨
١٦٢	عرض ومناقشة نتائج الإجابة عن السؤال الرابع	١٩
١٦٥	عرض ومناقشة إجابات أفراد العينة عن السؤال الخامس	٢٠
١٦٩	عرض ومناقشة إجابات أفراد العينة عن السؤال السادس	٢١

فهرس الملاحق

رقم الصفحة	ملحق	م
189	خريطة كينيا	١
190	خريطة شمال شرق كينيا	2
191	قائمة أسماء المحكمين في الاستبانة.	3
192	استبانة المتعلمين	4
193	استبانة المعلمين	5

قائمة موضوعات البحث.

رقم الصفحة	الموضوع	م
أ	البسمة	.١
ب	الاستهلال	.٢
ج	الإهداء	.٣
د	الشكر والعرفان	.٤
هـ	المستخلص	.٥
ز	Abstract	.٦
ط	فهرس الجداول	.٧
ك	فهرس الملاحق	.٨
ل	فهرس موضوعات البحث	.٩
الفصل الأول : أساسيات البحث		.١٠
١	المقدمة	.١١
١	مشكلة البحث و أسئلة البحث	.١٢
٣	أهمية البحث أهداف البحث	.١٣
٤	منهج البحث ،حدود البحث، ادات البحث مصطلحات البحث	.١٤
٦	هيكل البحث	.١٥
٩	الفصل الثاني : الدراسات السابقة	.١٦

	الفصل الثالث: الإطار النظري	١٧.
٢٣	المبحث الأول: التعريف بشمال شرق كينيا	١٨.
٢٣	المطلب الأول : التعريف بكينيا	١٩.
٢٩	المطلب الثاني : التعريف بشمال شرق كينيا	٢٠.
٣٥	المبحث الثاني : أوضاع اللغة العربية في شمال شرق كينيا	٢١.
٣٥	المطلب الأول : خلاوى تحفيظ القرآن الكريم	٢٢.
٤٥	المطلب الثاني : حلقات المساجد	٢٣.
٤٧	المطلب الثالث : المعاهد التعليمية الأهلية	٢٤.
٥١	المبحث الثالث : منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها	٢٥.
٥١	المطلب الأول: أثر القرآن الكريم في اللغة العربية:	٢٦.
٦٢	المطلب الثاني:أسس منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها	٢٧.
٧٣	طرق التدريس	٢٨.
٧٩	المبحث الرابع : المهارات اللغوية	٢٩.
٧٩	المطلب الأول: مهارة الاستماع	٣٠.
٨٥	المطلب الثاني : مهارة الكلام	٣١.
٨٨	المطلب الثالث : مهارة القراءة	٣٢.
٩٣	المطلب الرابع : مهارة الكتابة	٣٣.
٩٨	المطلب الخامس: مهارات اللغة العربية وحفظ القرآن	٣٤.
١٠٠	المبحث الخامس: الاستراتيجيات والأساليب المستخدمة في تعلم وتعليم اللغة الثانية.	٣٥.

١٠٠	المطلب الأول : استراتيجيات تعلم اللغة الثانية	.٣٦
١٢٠	المطلب الثاني : أساليب تعلم اللغة الثانية	.٣٧
١٢٨	المطلب الثالث: استراتيجيات وأساليب التعلم وحفظة القرآن الكريم	.٣٨
١٣٢	الفصل الرابع : إجراءات الدراسة الميدانية	.٣٩
١٤٤	الفصل الخامس : تحليل البيانات ومناقشة النتائج	.٤٠
١٧١	الفصل السادس :	.٤١
١٧١	النتائج	.٤٢
١٧٣	التوصيات	.٤٣
١٧٥	المقترحات	.٤٤
١٧٦	المراجع والمصادر	.٤٥
١٨٨	الملاحق	.٤٦